

د. روبرت تشيشولم، 1 و 2 صموئيل، الجلسة 21 صموئيل 11 2

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 21، 2 صموئيل 11. يا لها من شبكة متشابكة ننسجها، القوة تسمم الضمير

حسنًا، لقد وصلنا إلى صموئيل الثاني الإصحاح 11 في دراستنا. لقد قمت بعنوان هذا الفصل، يا لها من شبكة متشابكة ننسجها، مع عنوان فرعي، القوة تسمم الضمير. وما سنراه هنا هو أن خدام الرب المختارين، في هذه الحالة داود، لا يستطيعون إخفاء خطاياهم عنه

هناك الكثير من الدروس الأخرى التي يمكن تعلمها في هذا الفصل، وسنتحدث عنها أثناء تقدمنا. لقد رأينا قبل ذلك، في صموئيل الثاني الإصحاح 7، أن الرب قطع مع داود عهدًا لا رجعة فيه، وهو الوعد المتعلق بـداود وسلالته. حتى لو عصى أحد نسل داود الرب أو تمرد عليه، فسيضطر الرب إلى تأديب ذلك الشخص. لكن الرب لن يضع داود وسلالته جانبًا كما فعل مع شاول

لذا، داود لديه هذا الوعد، ثم في صموئيل الثاني 8-10، والذي نظرنا إليه في درسنا الأخير، نرى أن داود يؤمن بحدود إسرائيل، وفي الواقع يقوم بتأسيس مملكة. إنه يُخضع الشعوب المحيطة ويعقد معهم معاهدات، حيث يكون هو الرب وهم الخاضعون، وعليهم دفع الجزية، وهكذا يقوم داود ببناء مملكة وإمبراطورية. والرب معه، وأشياء أخرى تبدو جيدة جدا. ولكن هناك نمط علينا أن نتذكره

إذا رجعنا إلى صموئيل الثاني، فسوف نتذكر أنه في الإصحاح 3، الآية 1، نقرأ أن داود كان يزداد قوة، بينما كان بيت شاول يزداد ضعفًا. كانت هذه هي الفترة الزمنية التي كان فيها داود يحكم يهوذا في الجنوب، وفي الشمال كانت مملكة شاول لا تزال سليمة من خلال ابنه. لكن داود كان يزداد قوة، وبيت شاول كان يزداد ضعفًا، ثم توقف المؤلف وقدم لنا ما كنت أسميه تقرير الحريم، ونكتشف أن داود أصبح فجأة لديه الآن أكثر من زوجتين

لقد حصل على ستة. وتستمر القصة، وفي الإصحاح الخامس نقرأ أن قوة داود نمت عندما عززه الله، وهكذا حقق داود النجاح. بحلول هذا الوقت، اعترفت به إسرائيل كلها كملك

وهو يحكم الآن على أمة موحدة، وبعد ذلك، في صموئيل الثاني، الفصل 5، الآيات 13 إلى 16، لدينا تقرير حريم آخر، وداود يجمع المزيد من الزوجات. نحن نجادل بأن هذا يعد انتهاكًا لسياسة التثنية التي تقضي بعدم قيام ملك إسرائيل بمضاعفة زوجاته. ما يهم في سفر التثنية هو أنك إذا تزوجت من نساء أجنبيات فسوف يسحب قلبك بعيدًا عن الرب، وتصبح عابدًا للأوثان

وهذا بالضبط ما حدث مع سليمان فيما بعد. هذا لم يكن يحدث مع ديفيد. كما أود أن أقول، كان يتزوج من فتيات محليات

،ولكن مع ذلك، فقد بدأ يبدو أشبه بملك الشرق الأدنى النموذجي القديم، مع وجود حريم. وبطبيعة الحال عندما يكون لديك كل هؤلاء الزوجات والأبناء من زوجات مختلفات، هناك احتمالية الخلاف والشقاق والصراع داخل الديوان الملكي. وهذا سيحدث في القصة ونحن نمضي قدمًا

لذلك، في صموئيل الثاني، الإصحاحات 8 إلى 10، كان داود ناجحًا جدًا. قوته تنمو. إنه يؤسس مملكة

، لكنني أتوقع تقريبًا رؤية تقرير الحريم .حسنًا، نحن لا نفهم ذلك من الناحية الفنية .في صموئيل الثاني 11 ،سنقرأ عن إضافة داود امرأة أخرى إلى بلاطه الملكي، بثشبع، وهي قصة عن كيفية حدوث ذلك

،وسنرى داود يسيء استخدام سلطته، وسنرى داود يشبه إلى حد كبير أحد ملوك الشرق الأدنى القدماء .لذا ،بالأمس، أو في درسنا السابق، كان بالأمس، لأولئك الذين يشاهدون منكم .بدأنا في الإصحاح 11، وأشرنا إلى أن داود، بعد أن حقق كل هذه الانتصارات العظيمة، أرسل يوأب وجيشه لمحاربة بني عمون

ولكن في هذه المناسبة بقي داود في اورشليم .لذلك، يبدو أنه في المكان الخطأ في الوقت الخطأ .وسنرى أنه كان بالفعل في المكان الخطأ في الوقت الخطأ

لذا، دعونا نبدأ القراءة بالآية 2 .في أحد الأمسيات، نهض داود من سريره وتمشى على سطح القصر .ورأى من السطح امرأة تستحم .وبعد ذلك يتوقف الراوي

لقد تحدثنا في درسنا السابق عن كيفية عمل السرد العبري .في السرد العبري، لدينا قصة رئيسية، والتي عادة ما تكون مصحوبة بصيغ الفعل، حيث يكون الفعل قبل الفاعل .وأحيانًا يقاطع الراوي التسلسل لتزويدنا بمواد غير متصلة بالإنترنت

.ولكن من المهم، عادة .ويلفت الانتباه إلى ما ورد .وهذا هو الحال هنا

لدينا قصة تتطور .نهض داود، وتجول، ثم رأى امرأة تستحم .وبعد ذلك، في وضع عدم الاتصال، يسلط الراوي الضوء على هذا البيان، على ما أعتقد

.وكانت المرأة جميلة جداً .لذا، لم ير ديفيد مجرد امرأة تستحم .رأى امرأة جميلة جداً تستحم

،الآن هناك بعض الأشياء التي تحدث في هذه الآية والتي نحتاج إلى التعليق عليها .عندما يُقال أنه رأى امرأة ،سيكون من السهل جدًا تجاهل ذلك .لكن من الناحية الأدبية، آخر مرة رأى شخص ما امرأة في القصة، في القصة المتطورة، يشوع، القضاة، صموئيل، الملوك، الأنبياء السابقين في العهد القديم، آخر مرة رأى فيها أحد الشخصيات امرأة، خمن من كانت تلك؟ لقد كان شمشون

.بالعودة إلى سفر القضاة، الإصحاح 14، رأى الفتاة التمنية .بالطبع، كان الرب وراء ذلك، وهو هندسة الأشياء .ولكن بعد ذلك في الإصحاح 16، رأى عاهرة فلسطينية

وذهب إليها .وليس هناك ما يشير إلى أن الرب كان في هذا على الإطلاق .إنه أمر مثير للاهتمام، في نهاية الفصل 15، هناك نوع من ملخص لمهنة شمشون، باستثناء حساب الوفاة

ونتوقع أن نرى نوعًا من الإشارة إلى وفاة الفرد في نهاية العصر .هذا لا يحدث .ولذا، نحن نتساءل عما يحدث من الناحية الهيكلية

ثم في الإصحاح السادس عشر نقرأ عن زيارة شمشون لعاهرة .حسنًا، تعلم من أدبيات الحكمة، والأمثال على وجه الخصوص، أن البغايا هي بمثابة بوابة للموت .وهكذا، فإن ما سنحصل عليه في قصة 16 هو رواية عن موت شمشون

.وهكذا رأى امرأة .وأدى إلى وفاته .والآن أصبح ديفيد هو الشخصية التالية في القصة الأكبر التي ترى امرأة

وسوف يؤدي ذلك إلى وفاته بطرق عديدة. إن نعمة الرب ستحافظ على داود ومملكته سليمة لأن الرب وعد بفعل ذلك. لكن مع ذلك، فإن قصة ديفيد ستكون مأساة من نواحٍ عديدة من الآن فصاعدًا

وهناك أيضًا شيء آخر يحدث مع هذا. في وقت سابق من القصة، في صموئيل الأول 17، عندما خرج داود إلى ساحة المعركة لمواجهة جليات العملاق، تم تمثيله نوعًا ما في دور يشوع وكالب الجديدين. إذا كنت تتذكر عندما استولى الإسرائيليون على الأرض، كان يشوع وكالب رجلين ذوي إيمان عظيم

لقد كانوا الجواسيس الوحيدين الذين قالوا، يمكننا أن نفعل هذا. وكان بقية هؤلاء الجواسيس الإسرائيليين يقولون: لا، لا، لقد رأينا عمالقة في الأرض. يشوع وكالب لم يتأثرا بهذا

،وفي الواقع، لقد قادوا الغزو الإسرائيلي لإسرائيل. وفي الواقع، استولت على مدن يعيش فيها العمالقة. لذلك كان يشوع وكالب قاتلين عملاقين من نواحٍ عديدة

وهذا ما كان عليه ديفيد. وهكذا، عندما يظهر داود في المشهد في صموئيل الأول 17، فهو يشوع كالب الجديد. وهذا شيء إيجابي للغاية

،ولكن بعد ذلك، إذا كانت لدينا الأنماط والقضاة في أذهاننا، عندما نقرأ هنا أنه رأى امرأة، بشكل مأساوي أصبح داود، يشوع كالب الجديد، شمشون الجديد. وهذا ليس جيدًا. تنتهي قصة شمشون بمأساة

ونقرأ أيضًا أن المرأة كانت جميلة جدًا. اللغة المستخدمة هنا نوع من المرايا؛ إنه يردد الطريقة التي تم بها وصف داود في صموئيل الأول 16. تذكر أننا أشرنا إلى أن الرب قال لصموئيل: أنا أنظر إلى القلب، وليس إلى العينين.

،ولكن مع ذلك، عندما يظهر داود في المشهد في القصة، يقول الراوي إن داود رجل وسيم ذو عيون حسنة وحسن المظهر. والآن، هذه هي المرأة التي يتم وصفها بنفس الطريقة. وأعتقد أننا يمكن أن نقول ذلك بهذه الطريقة.

لقد وقعت نظرة داود على من كان مساويا له جسديا في كل شيء. لقد التقى بمباراته، كما كان. ومن ثم فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل سيستسلم لإغراء استخدام السلطة التي يتمتع بها الآن كملك ليأخذ ما يريد؟ من السهل جدًا على الأشخاص الذين يدخلون في وضع القوة ووضع الجشع أن يفكروا، وهذا شيء أريده وسأقبله.

وهذه هي المرأة التي تناسبه. وهو بالطبع يرغب فيها. لذلك أرسل داود، في الآية 3، شخصًا ليكتشف أمرها

ما سنراه في القصة هو أن ديفيد سيرسل كثيرًا. عليه فقط أن يقول الكلمة. وله القوة والسلطة

يقفز الناس ويفعلون ما يطلب منهم القيام به. وأرسل يوأب والجيش لقتال بني عمون. وسنرى هذا الفعل يظهر مرارًا وتكرارًا

ومن المأساوي أنه سيتم إرساله لاحقًا وسيؤدي ذلك إلى وفاة عائلته. عن غير قصد، سوف يمارس سلطته الملكية وسوف يأتي ذلك بنتائج عكسية عليه كجزء من دينونة الله عليه. لذلك، داود لديه السلطة

لديه القوة. يرسل شخصًا ليكتشف عنها. وهو لا يعرف من هي هذه المرأة

فقال الرجل هي بثشبع بنت اليعام امرأة اوريا الحثي. كان ينبغي أن يوقف ديفيد في مساراته. إنها زوجة شخص آخر.

ونكتشف لاحقًا في قائمة المحاررين الجبابرة أن أوريا هو أحد جبابرة داود. يُدعى حثيًا، لذا فمن الواضح أنه أجنبي وقع على عقد، مثلما فعل داود عندما ذهب للعيش مع الفلسطينيين. ومع ذلك، فإن أوريا هو أحد المحاررين البارزين في إسرائيل وهذه هي زوجته وكان ينبغي على داود أن يتوقف عند هذا الحد.

لكنه لا يفعل ذلك. يقول النص أن داود أرسل رسلاً ليأخذها. إنه يمارس سلطته.

جاءت إليه ونام معها. لذلك، يرسل داود رسلاً بشكل أساسي، والنص يقرأ حرفيًا، أرسل داود رسلاً وأخذها. وهذا الفعل "أخذ" هو الفعل الذي ظهر بالفعل وسيستمر في القيام بذلك.

وهذا يوضح القوة التي يتمتع بها داود. يرسل، يأخذ. وربما تكون مهتمًا، بماذا كانت تفكر؟ هل شعرت أن عليها أن تفعل ما قاله الملك؟ ربما.

بعض الناس سوف يشيرون إلى هذا على أنه اغتصاب السلطة. في محاولة لفهم كل خصوصيات وعموميات الأمر، فإن النص لا يقدم لنا جميع المعلومات التي نرغب في الحصول عليها، ولكن أعتقد أن التركيز في النص ينصب على داود، وليس بثشبع. فأرسل داود فأخذها وأتت إليه فضاجعها.

وكانت له علاقات معها. ثم هناك أحد هذه التعليقات غير المتصلة بالإنترنت مرة أخرى. واحدة من هذه التعليقات بين قوسين.

الذي أقرأ منه. وهي الآن تطهر نفسها من نجاستها NIV 2011 في الواقع، هو موجود بين قوسين في إصدار الشهرية. إذن، لقد جاءت دورتها الشهرية للتو، وكانت الدورة الشهرية قد بدأت.

وهكذا، فهي تطهر نفسها من ذلك وهذا مهم لأنه يخبرنا أنها إذا حملت، دعنا نقول فقط أنها ستحمل، خمن من لا يمكن أن يكون الأب؟ سنكتشف أن أوريا الحثي موجود في خطوط القتال حيث ينبغي أن يكون أحد جبابرة داود مع يوأب والجيش. سيتعين على ديفيد إعادته. لقد كان هناك.

وهكذا، فقد جاءت زوجته للتو دورتها الشهرية. ولذا، إذا ظهرت وهي حامل، فلا يمكن أن تكون أوريا. ثم عادت إلى المنزل.

لذا، يستخدم المؤلف هذه الإنشاءات غير المتصلة بالإنترنت لزيادة التوتر في القصة. بقي ديفيد في المنزل عندما ذهب الجيش للقتال. لقد كان على سطح منزله وصدف أنه رأى امرأة وكانت جميلة جدًا.

لقد أطل الإغراء برأسه القبيح كما كان. وماذا سيفعل داود؟ يستسلم للإغراء. وقد قيل لنا أنه عندما ينام مع بثشبع، تكون قد جاءت الدورة الشهرية للتو.

ولذا، هناك خطر كبير هنا. إذا حملت، فسيطرح الناس الأسئلة وسيواجه ديفيد مشكلة. حسنًا، في الآية الخامسة، حبلت المرأة.

لقد حملت. ومن المفارقات أنها أرسلت رسالة إلى ديفيد تقول فيها: أنا حامل. وهكذا، ديفيد لديه مشكلة.

وعليه أن يعرف كيفية حل هذه المشكلة. وهكذا، فهو يأتي بخطة معقولة. الخطة هي هذه

سنسميها الخطة "أ" لأنها لا تعمل وسيتعين علينا الانتقال إلى الخطة "ب" قبل أن ينتهي هذا. لكن ديفيد قرر أنني بحاجة إلى إعادة أوريا إلى هنا بسرعة. أحتاج إلى جمعه مع زوجته

يحتاج إلى النوم مع زوجته. لن يعرف أحد أنها حامل بعد. وبعد ذلك عندما تبدأ في الظهور، سيعتقد الجميع أن أوريا هو الأب وأن بثشبع، إذا أبقت فمها مغلقًا، فلن يعرف أحد شيئًا

هذه هي الخطة. إنها بسيطة جدا. سنستعيد أوريا، ونجعله ينام مع زوجته، وبعد ذلك سيعتقد الجميع، بما في ذلك أوريا، أن أوريا هو والد الطفل

فأرسل داود يقول ليوآب أرسل إلي أوريا الحثي. فأرسله يوآب إلى داود. فلما جاء أوريا إليه سأله داود عن حالة يوآب وعن حالة الجنود وعن حالة الحرب

ربما تساءل أوريا، لسنا متأكدين حقًا مما يدور في ذهن أوريا في هذه القصة. كم يعرف؟ هل يشك في شيء؟ ولكن من المرجح أنه كان يتساءل لماذا أنا، أحد الجنود القيايين في الجيش، لماذا أعمل كرسول؟ يمكن لأي شخص أن يعيد هذه المعلومات. فقال داود لأوريا انزل إلى بيتك واغسل رجلك

النزول والتمتع فقط بوسائل الراحة المنزلية. وأعتقد أن ذلك يعني ضمنيًا أن تفعل ما تحب أن تفعله عندما تكون في المنزل. استرخ هناك

فخرج أوريا من القصر وأرسلت وراءه هدية من الملك. ونام أوريا عند مدخل القصر مع جميع عبيد سيده ولم ينزل إلى بيته. كان ينام هناك عند مدخل القصر مع الخدم الآخرين ولم يذهب وينام مع زوجته

لقد نام ديفيد مع زوجته، لكنه لم يكن يريد أن يفعل ذلك. ولذلك، يريد ديفيد أن يعرف، وقد تم إخبار ديفيد بهذا الأمر. أوريا لم يذهب إلى المنزل

لذلك، يسأل أوريا، ماذا يحدث هنا؟ ألم تأتي للتو من حملة عسكرية؟ لماذا لم تذهب إلى المنزل؟ لا تفتقد أعتقد أن هذا يعني ضمنيًا، ألا تفتقد زوجتك؟ أنت بحاجة إلى النزول والاستمتاع بوسائل الراحة المنزلية، بما في ذلك زوجتك. يرد أوريا على داود، وهذا توبيخ للملك في هذه المرحلة. هذا توبيخ تماما

التابوت وإسرائيل ويهوذا ساكنون في الخيام، وقائدي يوآب ورجال سيدي نازلون في البرية. كيف أستطيع أن أذهب إلى منزلي لتناول الطعام والشرب وممارسة الحب مع زوجتي؟ فطالما أنك حي، لن أفعل شيئًا كهذا لذلك فهو يقف في وجه الملك

وهذه الكلمات تخدم إدانة داود بطريقتين. يعصي أوريا حقًا أمر الملك، لكن دفاعه هو تذكير بأن الولاء للرب وقضيته يفوق حتى السلطة الملكية. يبدو الأمر كما لو أن أوريا يقول، لن أفعل ما تقوله لي

لا يهمني إذا كنت الملك. ليس من الصواب بالنسبة لي أن أفعل هذا. وبينما اعتبر أوريا أنه من الخطأ أن ينام مع زوجته بينما كان الجيش منشغلًا ضد بني عمون، لم يكن لدى داود أي مخاوف من هذا القبيل

في الواقع، لقد نام بالفعل مع زوجة رجل آخر. لذلك، هذا توبيخ كبير لداود. وربما ضمنا في كتابه، لماذا لست هناك؟ أنت الملك

فقال له داود :حسناً، ابق هنا يومًا آخر، وغدا سأرسلك .فأقام أوريا في أورشلیم ذلك اليوم واليوم الذي يليه .وبدعوة من داود أكل وشرب معه مرة أخرى

وهذه المرة يا ديفيد، هذه هي الخطة أ الجزء الثاني .كانت الخطة الأولى هي منحه الإذن بالنزول وقضاء الليل مع زوجته .بالتأكيد، سيفعل ذلك

أي رجل سوف .لا، حسنا، أوريا ليس أي رجل .الخطة أ، الجزء الثاني هي، حسناً، لنجعله يسكر

ولن يكون لديه السيطرة الكاملة على إرادته وحواسه .وعندما يسكر، سيرغب في أن يكون مع زوجته .لذلك جعله داود في حالة سكر

يمكنك فقط تصوير ذلك .هيا، أوريا، لديك واحدة أخرى .وفي المساء، خرج أوريا لينام على فراشه بين عبید .سيده

لم يذهب إلى المنزل .لذلك، حتى عندما يكون في حالة سكر وليس مسيطراً على تفكيره تمامًا، ومع ذلك .يرفض النزول إلى زوجته .إذن، ديفيد لديه مشكلة الآن حقًا

ولم تنجح الخطة أ (في أي من أشكالها .وهكذا، قرر ديفيد، حسناً، سيتعين علينا القيام بشيء أكثر يأسًا هنا .وفي الصباح كتب داود رسالة إلى يوباب وأرسلها مع أوريا

لذا مرة أخرى، يرسل ديفيد .وهو يمارس سلطته .وفي هذه الحالة تحديداً، سيعطي أوريا على الأرجح وثيقة .مختومة، والتي تحتوي على أمر إعدام أوريا

لكنه يثق بهذا الرجل لدرجة أنه يعلم أنه لن يقرأه .فهو يعلم أنه لن يقرأها .فأعطاها لأوريا، فيحمل أوريا أمر .قتله إلى يوباب

القليل يعرف هذا .وفيه، يكتب داود، وضعوا أوريا في المقدمة حيث أشرس القتال .ثم انصرف عنه فيضرب .فيموت

لذا، فإن الخطة هي أن يقوم يوباب بوضع أوريا هناك على الخطوط الأمامية في الهجوم على المدينة العمونية .وبعد ذلك ينسحب الجميع، لذا يُترك معزولاً وسيكون من السهل ضربه في تلك المرحلة لأنه سيفوقه عددًا .هذه خطة سخيفة إذا فكرت في الأمر

ويظهر أنه في بعض الأحيان عندما يشعر الناس بالذعر، فإنهم لا يفكرون بشكل صحيح .أعني، كيف ستفعل هذا بحق السماء؟ ماذا من المفترض ان تفعل؟ همسوا لجميع الجنود، وعند الإشارة، ينسحب الجميع .لكن .لا تخبر أوريا

انها لن تنجح .وسوف يتورط يوباب إذا حاول أن يطلب من القوات أن تفعل ذلك .سيكون من الواضح أنه .يحاول قتل أوريا

لذا، فإن خطة ديفيد في الحقيقة ليست كذلك، ولا يوجد بها الكثير من التفكير وراءها .إنه في حالة ذعر، لكن .من الواضح تمامًا ليوباب ما يريد ديفيد أن يفعله هنا .لأي سبب من الأسباب، يريد داود أن يموت أوريا

في الواقع، يستخدم داود اللغة، لذلك سوف يُضرب ويموت. هناك كلمتان عبريتان مختلفتان مستخدمتان وقد ظهرت هذه الكلمات معًا من قبل. nachah gmut، هنا

بالعودة إلى صموئيل الأول 17، استخدم داود هذه الكلمات عندما كان يصف كيف قتل الحيوانات المفترسة التي هددت الخراف. وكان قد ضربهم فقتلهم. وقال إنه سيفعل الشيء نفسه مع جالوت، وقد فعل

في 1 صموئيل 17. في 2 صموئيل 10: 18، ضرب داود وقتل شوباخ، القائد الآرامي. إذن، هذا المزيج من الكلمات قد استخدم من قبل للإشارة إلى داود كمحارب، وكيف ضرب وقتل أعداءه والذين هددوه

ولكنه الآن يقول ليوآب أن يفعل هذا بأوريا. لذلك، هناك تناقض هائل. حسنًا، لقد تم استخدام هذا المزيج من الكلمات في بعض الأماكن الأخرى

، في وقت سابق من صموئيل الثاني 3، طعن يوآب أبنير البريء. وفي الواقع، إنها الكلمة العبرية المحذوفة، ناشاه. ومات أبنير، الكلمة العبرية موت

لذلك، تم استخدام هذا المزيج من الكلمات عندما قتل يوآب أبنير. ويتم استخدامه أيضًا للقتلة. تذكر القتلة الذين تسلوا وقتلوا ابن شاول، إيشبوشث البريء

، قال ديفيد أنك قتلت رجلاً بريئاً في سريره. طعنوه، ضربه، ناخه، وقتلوا موت، إيشبوشث البريء. لذلك يظهر داود هنا على النقيض من داود الذي رأيناه من قبل، الذي يضرب ويقتل أعداءه وأعداء الرب

وهو يبدو أشبه بهؤلاء القتلة، بمن فيهم يوآب، وهؤلاء البنياميين الذين ضربوا وقتلوا الأبرياء. وهذا لا يبشر بالخير بالنسبة لديفيد في هذه الحالة بالذات. يتم الآن تجميعه مع بعض الأوغاد من وقت سابق في القصة

وهذا ليس داود الذي أصبحنا نحبه والذي رأيناه سابقًا، الذي يحارب حروب الرب. لا، إنه يدبر جريمة قتل هنا. لذلك، بينما كان يوآب محاصرًا للمدينة، الآية 16، كان يعرف ما يريد داود

داود لأي سبب من الأسباب يريد أن يموت أوريا. أعتقد أن يوآب أدرك أنني لا أستطيع أن أفعل ذلك بالطريقة التي اقترحها ديفيد. نحن فقط نخرج والجميع ينسحب

كيف سنقوم بتنفيذ ذلك؟ لذا، سأضطر فقط إلى وضع أوريا في الخطوط الأمامية حيث يعرف أن أقوى المدافعين موجودون. ولما خرج رجال المدينة وحاربوا يوآب، وقع هذا الهجوم من رجال المدينة، فسقط بعض رجال جيش داود. ومات أوريا الحثي

وهكذا، أنجزت المهمة. لكن كان على رجال آخرين أن يموتوا في هذه العملية. وهذه هي الطريقة التي يفكر بها يوآب

حسنًا، علي أن أنفذ وصية الملك. سيتعين علينا أن نتعرض لبعض الأضرار الجانبية هنا. لكنني سأحقق ما يريد ديفيد

والآن يريد يوآب أن يخبر داود بهذا. وهكذا في الآية 18، أرسل يوآب إلى داود تقريرًا كاملاً عن المعركة. وأوصى الرسول

وعليك أن تفكر، ما الذي كان يفكر فيه الرسول عندما حاول تجميع كل هذا معًا؟ لكنه يقول للرسول أنه عندما تنتهي من إعطاء الملك رواية المعركة هذه، قد يشتعل غضب الملك ويسألك. لذا، فمن الواضح أننا في رواية المعركة هذه، لا نذكر أوريا في هذه المرحلة. وأعتقد أن يوأب يأمل أن ينتبه داود إلى التفاصيل الدقيقة ويقراً ما بين السطور ، ويدرك أن أوريا قد تم الاعتناء به لأن تقرير المعركة يتضمن حقيقة أن الجيش الإسرائيلي ذهب مباشرة إلى الحائط ثم لقد تعرضوا للهزيمة في تلك المرحلة

قد يغضب الملك عندما يسمع هذا التقرير وهو يفكر في استراتيجية المعركة. يوأب غير متأكد. وقد يسألك لماذا اقتربت من المدينة للقتال؟ ألم تعلم أنهم سيطلقون السهام من الحائط؟ من قتل أبيمالك بن يربوشث؟ إنه يتحدث عن أبيمالك مرة أخرى في القضاة الإصحاح 9، الذي وصل بقوة إلى سور المدينة التي كان يحاصرها.

وكما يتذكر داود، ألم تسقط عليه امرأة حجر رجي من على السور فمات في تيز؟ ألا تتذكر الرواية الموجودة في تاريخنا حول ما حدث لأبيمالك؟ هذه ليست استراتيجية جيدة. لماذا اقتربت كثيراً من الحائط؟ إذا سألك هذا فقل له أيضا: قد مات عبدك أوريا الحثي. لذا، يبدو أن ما يفعله يوأب هنا، فهو يقدم حساباً، ويأمل، في ضوء ما طلب منه داود أن يفعل، أن يقرأ داود ما بين السطور ويدرك أن المهمة قد تمت

لكن يوأب غير متأكد. إنه يعتقد يا ديفيد، الرجل العسكري والإستراتيجي، أنه قد يغضب. وقد يشكك في استراتيجيتنا

لكن هذه الإستراتيجية كانت ضرورية لإخراج أوريا من الصورة. ويأمل أن يرى ديفيد ذلك. ولكن إذا لم يفعل. وغضب، يقول للرسول، قل أيضًا: قد مات عبدك أوريا الحثي

إذا كنت أنا الرسول، فأنا أفكر، كيف سيساعد ذلك؟ إذا كان مجنوناً، فإن حقيقة وفاة أوريا ستزيد الأمر سوءاً. لقد فقد أحد أفضل جنوده. لذلك، لا بد أن الرسول يتعارض هنا، ويتساءل، أنا لا أفهم ما الذي يحدث هنا

لذلك، من المثير للاهتمام ما يفعله الرسول. انطلق الرسول. ولما وصل أخبر داود بكل ما أرسله إليه يوأب ليتكلم به

فقال الرسول لداود الرجال قد غلبونا وخرجوا علينا في البرية. لكننا ردناهم إلى مدخل بوابة المدينة. عدنا في مكان قريب

ثم أطلق الرماة سهامًا على عبيدك من الحائط. ومات بعض رجال الملك. والرسول لا ينتظر أن يغضب داود

تذكر أن يوأب قال إنه قد يغضب إذا انتظر رده. فإذا كان جوابه سلبيًا، فأخبره عن أوريا. بل يقول الرسول أيضًا قد مات عبدك أوريا الحثي

إنه لا يريد العبث مع ملك ميت. بطريقة ما، يعتقد يوأب أن هذا سوف يهدئه. ويبدو أن هذا هو ما يعنيه

سأقوم فقط بوضع ذلك في التقرير. ولذلك فإن الأمر لم يسير كما أراده يوأب. لا أعتقد أن يوأب أراد، من الناحية المثالية، ذكر اسم أوريا

ولم يكن يريد أن يتورط في ذلك على الإطلاق. ولكن بدلا من ذلك، هو. يقول داود للرسول

لذا، نحن نتساءل، هل سيغضب ديفيد بسبب هذا؟ فقال داود للرسول أن يقول هذا ليوآب. لا تدع هذا NIV. يزعجك. لا تدع هذا يزعجك، هذه هي الطريقة التي ترجمتها

بل لا يكن شرا في أعينكم. ولا يكن شرا في أعينكم. لا تدع هذا يزعجك

السيف يلتهم الواحد والآخر. لذا، فقد تم تضمين موت أوريا في التقرير، ويحاول داود تغطيته هنا فقط. إنه يحاول تعزية يوآب

هذا ما يبدو عليه الأمر. نعم، إنه أمر فظيع أن تفقد محاربًا عظيمًا مثل أوريا، لكن هذا يحدث في المعركة. لا تدع ذلك يزعجك

السيف يلتهم الواحد والآخر. إنها الطريقة التي يحدث بها الأمر. اضغط على الهجوم على المدينة وتدميرها

، قل هذا لتشجيع يوآب. فلما سمعت امرأة أوريا أن زوجها قد مات، ناحت عليه. وبعد انتهاء وقت حدادها، ولا أعتقد أنه سيطول كثيرًا، أحضرها داود إلى بيته وأصبحت له زوجة وأنجبت له ابنًا

وربما تفكرون أن هذا كان أمرًا لطيفًا من ديفيد أن يفعله. كما تعلم، إنها أرملة الآن بسببه. وهكذا يتخذها زوجة ويضيفها إلى الحريم في البلاط الملكي

لا لا لا. لا أعتقد أننا يجب أن ننظر إلى الأمر بهذه الطريقة على الإطلاق. يحاول ديفيد إخفاء آثاره

هذه هي الخطوة الأخيرة في الخطة ب. الخطوة الأولى هي التخلص من أوريا. الرجال الموتى لا يروون الحكايات. والخطوة الثانية هي الزواج من المرأة

وقد يظن الجميع أنها حملت مباشرة بعد ذلك، في ليلة زفافهما، كما تعلمون، مباشرة بعد زواجهما. قد يعتقد بعض الأشخاص الذين يهتمون بشكل خاص أن هذا نوع من الولادة المبكرة أو أي شيء آخر. ولكن مع ذلك يبدو أن ديفيد قد نجح

ولكن لاحظ العبارة الأخيرة في الآية 27. ولكن الأمر الذي فعله داود ساء في عيني الرب. لقد أزعجه ذلك

وفي الواقع، يقول النص، أن الأمر الذي فعله داود قبح في عيني الرب. وهذا يتعارض مع ما قاله داود ليوآب. فلا يكن هذا الأمر شرا في أعينكم

لا تفكر بذلك. إنها مجرد أضرار جانبية. يحدث ذلك

كن متشجعًا. اضغط على الهجوم. سنفقد محاربين في بعض الأحيان، حتى المحاربين الجيدين مثل أوريا

إنها مجرد طبيعة المعركة. ولكن بعد ذلك يُقال لنا أن ما فعله داود كان شرًا في عيني الرب. وهذا يهيئنا للمرحلة التالية من هذا الحساب

لذا، إذا فكرت في الأمر، ماذا فعل ديفيد هنا؟ لقد انتهك الوصيتين السابعة والعاشر. لقد ارتكب الزنا مع زوجة رجل آخر. كان يطمع في زوجة رجل آخر

،وبعد ذلك، وفي محاولته إخفاء آثاره، خرق الوصية السادسة بشأن القتل والوصية الثامنة بشأن السرقة. لذا فقد انتهك شريعة موسى وهو في الواقع مذنب بارتكاب جرائم يعاقب عليها بالإعدام في هذا الصدد. على الرغم من أن الرب قد أعطى له هذا الوعد غير المشروط أو غير القابل للنقض، فماذا يعني هذا؟ حسنًا، قال الرب أيضًا في 2 صموئيل 7، متحدثًا في تلك المرحلة عن نسل داود، نسله، الذي يتبعه، إذا عصاني، سأضطر إلى تأديبه تأديبًا شديدًا بعضا الناس

لكني لن أقطع العلاقة أبدًا كما فعلت مع شاول. لذا، يمكننا أن نتوقع أن ديفيد سيضطر إلى دفع ثمن باهظ جدًا هنا. أعتقد أننا نتعلم أيضًا بعض الحقائق هنا

قصة ديفيد توضح بعض الأشياء. كثير من الناس ينظرون إليها على أنها قصة عن الشهوة والخطيئة الجنسية، وهذا هو الحال. ولكن هناك ما هو أكثر من ذلك

هذا نوع من القراءة السطحية للقصة. هناك ما هو أكثر من ذلك. إنه يخبرنا الكثير عن الطبيعة البشرية الساقطة.

ويذكرنا ببعض الحقائق عن الله. وهنا بعض الحقائق اللاهوتية التي أعتقد أننا نراها في القصة والتي سنراها في مكان آخر في الكتاب المقدس. إن الطبيعة البشرية الساقطة، الطبيعة البشرية الخاطئة، معيبة بشكل أساسي وقادرة على ارتكاب أبشع الجرائم

سوف يفاجئك الناس في بعض الأحيان. ستنظر إلى شخص ما وتفكر، هناك شخص جيد. ثم يفعلون شيئًا يصدملك تمامًا

بعد اعتلائه عرش إسرائيل، كان داود، في أغلب الأحيان، نموذجًا للملك التقي. كان لديه قلب محب لله، كما قيل لنا سابقًا في القصة. وعندما نظر الله إلى قلب داود قال: هو الذي أريده

انظر إلى كل المزامير الرائعة التي كتبها، حيث نرى ذلك القلب المتجه نحو الله يأتي من خلاله. لكن في النهاية ماذا حدث؟ أصبح داود ملكًا، وقد تغلبت عليه تلك السلطة الملكية. ونحن نرى ذلك يتطور

ولهذا السبب أعتقد أن تقارير الحريم هذه يجب أن تُفسر بشكل سلبي. إنه يبدو أكثر فأكثر مثل ملك الشرق الأدنى القديم النموذجي الذي كان يتمتع بالسلطة. وهذه القوة حصلت على أفضل ما لديه

وفي النهاية، فإن نجاحاته وإخفاقاته تجعلنا نتوق إلى قائد تقي. ديفيد ليس هو الشخص المثالي. تذكرنا الرواية أيضًا بحقيقة ثانية

الله كلي العلم. فهو يرى كل ما يفعله البشر، ويقيم ما يراه من منظور أخلاقي. في المزمور الحادي عشر، نقرأ: كيف يرى الله كل ما يحدث

غالبًا ما يسمح بأفعال شريرة، لكنه لا يوافق عليها، ويحمل الأشرار مسؤولية سلوكهم، وسيكتشف داود ذلك. لذلك ربما يمكننا طرح الأمر بهذه الطريقة. يمكن أن تكون السلطة أرضًا خصبة للخطيئة

والخطيئة، بمجرد حدوثها، يمكن أن تلتهم أولئك الذين يحاولون تغطيتها. لذا فهذه قصة عن السلطة بشكل أكثر جوهرية، وكيف يمكن للسلطة والجشع أن يفسدا الأفراد. وأحيانًا يأخذ هذا الفساد شكلًا جنسيًا، نظرًا لطبيعتنا

لكن الأمر يتعلق بشكل أساسي بإساءة استخدام السلطة. وبعد ذلك نكتشف أيضًا ونتذكر هنا أننا لا نستطيع إخفاء خطيتنا عن الله. إنه يراقبنا، وسيحاسبنا على سلوكنا

.وفي درسنا التالي، سننظر إلى نتائج ذلك في صموئيل الثاني الإصحاح 12

.هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 21، 2 صموئيل 11. يا لها من شبكة متشابكة ننسجها، القوة تسمم الضمير